

# باب التربية والتعليم

ليست وظيفة المدرسة مقتصرة على  
تعليم العلوم فقط فان بث الفضيلة  
والأقدار من اخص وظائف المدرسة

يكون الرجال كما يريد النساء  
فاذا اردتم ان يكونوا عظاماً وفضلاء  
فعلوا النساء ما هي العظمة والفضيلة

## مدرسة محمد علي الصناعية

### \* في الاسكندرية \*

اذا لم تشر المجالات والجرائد اخبار المشروعات الكبيرة النافعة التي تقوم في البلاد لم نعلم بكل ما عليها من الواجبات ولذلك نخصص هذا الباب في هذا الفصل للكلام على المدرسة الصناعية التي عزمت « جمعية عمرة الوثقى » في الثغر على انشائها تذكراً لمرور مائة عام على دخول المغفور له محمد علي باشا جده الاسرة الخديوية الكريمة الى مصر . ولقد رأس لجنة الاكتتاب لهذا المشروع المفيد بناءً على امر الجناب الخديوي العالي حضره الوزير الخطير دولتورايض باشا فارسل الى مائة وتسعين رجلاً من افاضل القطر والثغر رسائل يدعوهم فيها دولته الى الاجتماع في منزله للشروع في الاكتتاب . وهذا ما جاء في تلك الرسالة من الاشارة الى المغفور له محمد علي « ما اجدر محمد علي العظيم بتذكاري بجمه له المصريون تخليداً لذكوره . فانه اسس حكومة منتظمة بعد الفوضى ووطد الامن في انحاء البلاد واعز مصر بنبعة الحصون والقلاع وقوة الجيش والاساطيل وسعي في اعلاء مكانتها بنور المعارف والعلوم وانما ثروتها بتحسين الزراعة وحماية تجارها وحياء الصناعة فكان ذلك اول عهدنا بالمدينة والعمران واصبحت مصر بفضلها من ثغورها الى ابواب سنار دار امن ونعيم ورخاء »

ولقد اجاب دعوة دولته نحو مائة رجل من الكرام فولي عليهم ( بروغرام ) المدرسة المنوي انشاؤها ويؤخذ منه انها ستنشأ في بناء الترسانة الذي كان سجنًا في الثغر . وسيكون عدد تلامذتها ٣٠٠ تلميذاً أكثر من الواحد من ١٢ الى ١٨ سنة ومدة الدرس ثلاث سنوات ونفقات المدرسة السنوية ١٥٠٠ جنيه تؤخذ من تبرعات المتبرعين وثن المصنوعات التي تصنعها ورش المدرسة .

اما نفقات التأسيس فهي كما يلي  
 خمسة آلاف جنيه لاصلاح المكان الذي كان سجنًا في راس التين لجلعه مكانًا للمدرسة  
 اي هدم الغرف الحالية وبناء خمسة عشر ورشة بسقائف واربع قاعات للدروس والرسم  
 ومخزن كل ذلك على مساحة من الارض قدرها ٢٥٠٠ متر مربع بسعر ٢ جنيه في المتر وثلاثة  
 الاف جنيه ثمن آلة بخارية وجميع العدد اللازمة لاداره الورش وتركيبها وخمسائة جنيهه  
 لشراء مواد اولية لادارة الاعمال ويضاف الى هذا المبلغ قيمة رواتب العمال الواجب استخدامهم  
 في الورش والدروس عن السنة الاولى ونفقات الصيانة والادارة وقدرها كلها الف  
 وخمسمائة جنيه فالجملة عشرة الاف جنيه

وستنشأ في المدرسة خمس عشرة ورشة او معمل . (١) الحدادة الكبرى (٢) الحدادة  
 الصغرى (٣) البراده (٤) سبك المعادن (٥) الخراطة (٦) النجارة الكبرى (٧) النجارة  
 الصغرى (٨) نجارة العربات (٩) النجاسة (١٠) الحفر (١١) السنكرية (١٢) نقش المياني  
 (١٣) الكندرجية (١٤) التريزية (١٥) التجليد

فنحن نسأل الله ان يأخذ بيد دولة الوزير رياض وجمعية عروة الوثقى لاتمام  
 هذا المشروع المفيد . ونتمنى ان يقتدي السوريون باخوانهم المصريين فيقدموا على  
 ما اقدموا عليه وبالله التوفيق .

## باب الاخبار العلمية

\* كيف تتزوج النحل \* صدر في فرنسا في هذه الاثناء كتاب . موضعه طبائع  
 النحل لمؤلفه المسيو مترلينك . وقد جاء فيه وصف جميل للطريقة تزوج النحل وهذه خلاصته  
 باختصار مجرد عن الغزل . ان ملكة النحل العذراء قبل خروجها اول مرة من النقيز تمر  
 نفسها على الطيران حوله . ثم تندفع في الطيران صاعدة في الفضاء . فلما يراها ذكور النحل  
 ويتنسمون ريح جمالها يطيرونها اليها من كل جانب فتجد الملكة حينئذ في الصعود في  
 الفضاء جاعلة نفسها جائزة للذي يسبق رفاقه اليها فكانها بذلك تمنح نفسها لاكثرهم قوة  
 طبقًا لناموس الانتخاب الطبيعي . وكما صعدت في الفضاء تناقص تحتها عدد الذين يطاردونها  
 ويطلبونها . ولا تنزل واياهم على هذه الحال حتى يدركها اقوام في اعالي الجو فيبعد اللقاح